

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٨

بالموافقة على التعديل الخامس لاتفاقية مساعدة الموقع في القاهرة

بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٣٠ بين حكومتى جمهورية مصر العربية

والولايات المتحدة الأمريكية المثلة من خلال الوكالة الأمريكية

للتنمية الدولية بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة (١٥١) من الدستور:

قرر:

(مادة وحيدة)

ووفق على التعديل الخامس لاتفاقية مساعدة الموقع في القاهرة بتاريخ

٢٠٠٧/٩/٣٠ بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية -

المثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة،

وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٣ المحرم سنة ١٤٢٩ هـ

(الموافق ٣١ يناير سنة ٢٠٠٨ م)

حسنى مبارك

اتفاقية مساعدة
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رقم ٢٦٣ - ٢٨٧

التعديل الخامس لاتفاقية مساعدة

بين

حكومة جمهورية مصر العربية

و

حكومة الولايات المتحدة الأمريكية

بشأن

تحسين الصحة وتنظيم الأسرة

التعديل الخامس المؤرخ ٢٠٠٧/٩/٣٠ لاتفاقية منحة الهدف الاستراتيجي (والمعرفة حالياً باتفاقية المساعدة) المؤرخة ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢ بين جمهورية مصر العربية ("ج.م.ع" أو "الممنوح") والولايات المتحدة الأمريكية من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ("الوكالة الأمريكية") (و"ممثلان معاً" الطرفان) بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة .

بند ١ - تم تعديل الاتفاقية على النحو التالي :

(أ) يعدل مسمى الاتفاقية بالكامل ليصبح: "اتفاقية المساعدة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة".

(ب) تعدل المادة (٢) من الاتفاقية بالكامل لتصبح كالتالي:

المادة (٢): الهدف ، مجالات وعناصر البرنامج :

البند ٢ - ١ - الهدف ، مجالات البرنامج : من أجل تعزيز هدف المساعدة الخارجية المتمثل في الاستثمار في البشر، اتفق كلا الطرفين الموقعين أدناه على العمل معاً للتركيز على أنشطة في مجالات الصحة (ويشار إليها "مجال البرنامج" ويشار إليه مع الهدف بـ "الهدف").

البند ٢ - ٢ - عناصر البرنامج : تحقيقاً للهدف المذكور، اتفق الطرفان على العمل معاً نحو تحقيق نتائج في مجالات مكافحة الإيدز/ HIV ، وإنفلونزا الطيور، والمخاطر الصحية العامة الأخرى، وصحة الأم والطفل، وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. وفي حدود تعريف الهدف السوارد بالبند ٢-١، يجوز تفسير البند (٢-٢) بواسطة اتفاق كتابي بين الممثلين المعتمدين للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التعاون الدولي بدون إجراء تعديل رسمي لهذه الاتفاقية.

البند ٢-٣ ملحق (١)، الوصف التفصيلي: سوف يعدل ملحق (١) في خطاب تنفيذي ليفصل الهدف السابق ويوضح عناصر البرنامج والعناصر الفرعية للبرنامج والمؤشرات التي ستستخدم لقياس مدى التقدم في إنجاز كل مجال من البرنامج، في حدود تعريف الهدف الموضح في البند ٢ - ١، يجوز تفسير ملحق (١) من خلال اتفاق كتابي بين الممثلين المفوضين للأطراف بدون تعديل رسمي لهذه الاتفاقية.

(ج) تعيدل المواد ٣ و ٤ و ٧ لتحصل كلمة "هدف" محل جملة "هدف استراتيجى ونتيجة".

(ذ) يعيدل بند ٣ - ١ (أ) من المادة (٣) باستبدال عبارة "مائة وثلاثة وستون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وستون ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثون دولاراً أمريكياً" (١٦٣٣٦٣٣٣١ دولاراً أمريكياً) بعبارة "مائتان وسبعة ملايين وسبعمائة وواحد وأربعون ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثون دولاراً أمريكياً" (٢٠٧٧٤١٣٣١ دولاراً أمريكياً).

(هـ) تم تعديل البند ٣ - ١ (ب) من المادة (٣) باستبدال عبارة "مائتان واثنان وعشرون مليوناً وخمسمائة وتسعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثون دولاراً أمريكياً" (٢٢٢٥٢٩٣٣١ دولاراً أمريكياً) بعبارة "مائتان وخمسون مليوناً وسبعمائة وسبعة عشر ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثون دولاراً أمريكياً" (٢٥٠٧١٧٣٣١ دولاراً أمريكياً).

(و) تم تعديل البند ٣-٢ (ب) من المادة (٣) باستبدال عبارة "ستمائة وثمانية وسبعون مليوناً وستمائة ألف جنيه مصرى (٦٧٨٦٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى)" بعبارة "ستمائة وواحد وأربعون مليوناً ومائة وعشرة آلاف جنيه مصرى (٦٤١١١٠٠٠٠٠ جنيه مصرى)".

(ز) البند ٧-١ من المادة (٧): تم تعديله بحذف عبارة "وزارة التعليم العالى، ١٠١ شارع القصر العينى، القاهرة، مصر" واستبدالها بعبارة "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، شارع نادى الصيد، الدقى، القاهرة، مصر".

(ح) يحذف بالكامل الملحق (١) لاتفاقية المنحة: ويتم استبداله بالملحق (١) المرفق.

بند ٢ - لغة التعديل :

حرر هذا التعديل باللغتين العربية والإنجليزية. وفى حالة وجود اختلاف فى التفسير بين النصين، يعتد بالنص المحرر باللغة الإنجليزية.

بند ٣ - فيما عدا ما تم تعديله أو تغييره بموجب هذا التعديل، تظل الاتفاقية نافذة ومحتفظة بكامل قوتها وأثارها القانونية وفقاً لما تنص عليه من أحكام.

بند ٤ - التصديق:

تتخذ حكومة ج.م.ع. كافة الخطوات الضرورية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة للتصديق على هذا التعديل الخامس وتختر الوكالة الأمريكية بهذا التصديق.

بند ٥ - السريان : يصبح هذا التعديل الخامس سارى المفعول من تاريخ توقيع الطرفين عليه.

وإشهاداً على ما تقدم فإن كلاً من حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية كلٌ من خلال ممثله المفوضين قد وقعوا على هذا التعديل الخامس باسميهما فى القاهرة من يوم ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧.

عن حكومة

الولايات المتحدة الأمريكية

التوقيع : «إمضاء»

الاسم / جون جروركي

الوظيفة : القائم بأعمال مدير الوكالة الأمريكية

للتنمية الدولية / القاهرة

عن حكومة

جمهورية مصر العربية

التوقيع : «إمضاء»

الاسم / فايزة أبو النجا

الوظيفة : وزيرة التعاون الدولى

الجهات المنفذة

من أجل علم الجهة المنفذة بهذا التعديل فقد وقع ممثلها عليه باسمه.

التوقيع: «إمضاء»

الاسم: الدكتور / حاتم مصطفى الجبلى

الوظيفة: وزير الصحة والسكان.

الجهات المنفذة

من أجل علم الجهة المنفذة بهذا التعديل فقد وقع ممثلها عليه باسمه.

التوقيع: «إمضاء»

الاسم: السيد / أنس أحمد الفقى

الوظيفة: وزير الإعلام.

الجهات المنفذة

من أجل علم الجهة المنفذة بهذا التعديل فقد وقع ممثلها عليه باسمه.

التوقيع: «إمضاء»

الاسم: السيد / أمين أحمد أباطة

الوظيفة: وزير الزراعة واستصلاح الأراضى .

الملحق (١)

الوصف التفصيلي

لتحسين الصحة وتنظيم الأسرة

اتفاقية المساعدة رقم ٢٦٣ - ٢٨٧

أولا - مقدمة :

يوضح هذا الملحق مختلف الأنشطة والنتائج المتوقعة والتي ستتلقى التمويل المخصص بموجب هذه الاتفاقية. وليس فى الملحق ما يعتبر بمثابة تعديل لأى من تعاريف أو مصطلحات الاتفاقية المذكورة، مع جواز إجراء التعديل على هذا الملحق بمعرفة ممثلى الأطراف المعتمدين من خلال خطابات تنفيذ على نحو ما هو وارد بالبند رقم (٢) من المادة (أ) من الملحق الثانى (ملحق الأحكام القياسية) لهذه الاتفاقية - دون تعديل رسمى - وذلك طالما لم يتم تبعاً لذلك تبديل التعاريف الخاصة بالهدف كما هو وارد فى المادة (٢) من هذه الاتفاقية.

ثانيا - خلفية:

(١) المشكلة :

من أبرز العقبات والتحديات التي تواجه القطاع الصحى فى مصر الفروق الواسعة بين مختلف الفئات من حيث أوضاعهم الصحية ولاسيما تلك التي تمس فئة المستضعفين. وهناك أيضا سوء النظم اللازمة لتوفير برامج وخدمات الرعاية الصحية الفعالة. ومما يسهم فى تدنى طول الأعمار وتدهور نوعية الحياة ظاهرة النمو السكاني المطرد وكذا الأمراض المعدية أو المزمنة التي إما لا يتم علاجها إطلاقا أو يتم على نحو هزيل، علاوة على محدودية القدرة على تلبية الاحتياجات الطبية الحادة وحالات الطوارئ. وهو الأمر الذي يؤدي فى النهاية إلى تقويض مستقبل النمو الاقتصادى فى مصر. ونشير فيما يلى إلى أهم المشاكل المسببة لقصر الأعمار وتردى الأوضاع الصحية.

- معدل خصوبة أعلى من المطلوب يقدر بـ ٣,١ ولادات لكل سيدة - فضلاً عن توقعات نمو للخصوبة - مما سيؤدى إلى زيادة مستمرة فى عدد سكان مصر.
 - عدم التكافؤ بين مختلف أقاليم الجمهورية فى مجال تقديم الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات.
 - قصور نظم المراقبة والاستجابة للأمراض المعدية مما يؤدى إلى أمراض ووفيات كان من الممكن تداركها.
 - ظهور إنفلونزا الطيور التى ترتبت عليها آثار صحية واقتصادية ضارة. ويحتاج الأمر إلى تحسين طرق المتابعة والمكافحة البيطرية من أجل القضاء على مرض إنفلونزا الطيور فى أوساط الطيور الداجنة المنزلية والحيلولة دون انتقال العدوى إلى البشر.
 - السلوكيات غير الصحية المسببة للمرض والعجز.
 - قصور نظم تعليم وتدريب المشتغلين بالرعاية الصحية مما يؤدى إلى انخفاض مستوى خدمات الرعاية الصحية.
 - نقص قدرة المشتغلين بالرعاية الصحية على تقديم رعاية عالية الجودة وكذا قصور التعليم الطبى المستمر اللازم لتوفير خدمات على مستوى عال.
 - ضعف مستوى الإدارة وسوء تخصيص الموارد مما يحد من فاعلية برامج الصحة العامة.
- هذا ويقوم برنامج الصحة على أساس الشراكة بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الصحة والسكان ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ووزارة الإعلام. وبموجب هذا البرنامج - تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الصحة والسكان ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ووزارة الإعلام بوضع استراتيجيات للتصدى للاحتياجات الصحية والسكانية القومية ودعم تنفيذ هذا البرنامج وذلك فى شكل مساعدة فنية وغيرها من أشكال الدعم وذلك على نحو ما هو وارد فى هذا الملحق.

(ب) الفترة الانتقالية :

للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية ومانحين آخرين - مثل البنك الدولي والاتحاد الأوروبى - برامج مستمرة لدعم عملية التنمية فى مصر. وتواصل جمهورية مصر العربية الاضطلاع بمسئولية أكبر فى إطار الشراكة المصرية الأمريكية. ونتيجة لذلك - فإن الكوالة الأمريكية للتنمية الدولية تقوم بمواصلة جهودها التنموية لدعم أجندة جمهورية مصر العربية للتنمية المستدامة على نحو أفضل.

ويركز برنامج الصحة والسكان على تحقيق النتائج المتفق عليها بين الطرفين وذلك ضمن أطر المساعدة القطاعية. وتعتزم الكوالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم مساعدتها من خلال هذه الاتفاقية التى تركز تلك الأطر مع التأكيد على ترتيب أولويات الإنجازات والنتائج والأنشطة.

هذا وقد سبق تخصيص تمويل كبير لقطاع الصحة والسكان بموجب مشروع منفرد و/ أو اتفاقيات برامج. ومن أجل تحقيق النتائج المتفق عليها - فإن الأموال المتبقية والخاصة بتلك الاتفاقيات تظل متاحة؛ بيد أن الأعمال الخاصة بحاسبة وبرمجة مثل هذه الأموال ستظل خاضعة لشروط الاتفاقيات الخاصة بكل منها. ومنذ التوقيع على اتفاقية منحة الهدف الاستراتيجية فى سبتمبر ٢٠٠٢ لم تتم إضافة أية أموال أخرى لاتفاقيات المنح السابقة لها.

الهدف - الاستثمار فى البشر:

مجال البرنامج: الصحة:

يركز هدف الاستثمار فى البشر فى مجال برنامج الصحة على تحسين نوعية ومدى توفر واستخدام الخدمات الرئيسية فى تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية وصحة الطفل والأمراض المعدية ومجالات صحية أخرى فى مصر مع الأنشطة ذات الصلة وذلك لضمان الاستمرارية من خلال الإعلام وتغيير السلوكيات وإصلاح القطاع.

وتعتزم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية العمل جنبا إلى جنب مع الحكومة المصرية لضمان قدرة القطاع الصحى واستمرار الفوائد الكبيرة التى تحققت من خلال المساعدات الأمريكية؛ وسيقوم برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بزيادة توعية وممارسة تنظيم الأسرة وتشجيع السلوكيات الصحية القويمة وتعزيز الكفاءة الإدارية لوزارة الصحة والسكان. كما سيتم تحقيق مزيد من التحسينات فى مجالات الأمراض المعدية - بما فى ذلك الالتهاب الكبدى الفيروسي (سى) والإيدز/HIV وإنفلونزا الطيور. ومن أجل مضاعفة أثر توفير هذه الخدمات، تعتزم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم المساعدة اللازمة فى مجال الإعلام الصحى وجمع البيانات الخاصة بالصحة.

ويعتبر مدى التقدم تجاه تحقيق الهدف ومجالات البرنامج المختلفة من أهم العوامل المؤثرة على تخصيص الأموال لهذا البرنامج. ولتحديد مدى التقدم نحو تحقيق هذا المجال (الصحة) وفقا للهدف الخاص بالاستثمار فى البشر، سيجرى تتبع ٣ مؤشرات، ذات خطوط وأهداف موضوعية، بيانها كالتالى:

● انخفاض إجمالي معدل الخصوبة من ٣,٥ فى عام ٢٠٠٠م إلى ٢,٩ بحلول عام ٢٠١١م.

● انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٥٤ فى الألف فى عام ٢٠٠٠م إلى ٣٦ فى الألف بحلول عام ٢٠١١م.

● انخفاض معدل وفيات الأمهات من ٨٤ حالة وفاة بين كل ١٠٠٠٠٠ حالة ولادة فى عام ٢٠٠٠م إلى ٤٩ حالة وفاة بين كل ١٠٠٠٠٠ حالة ولادة بحلول عام ٢٠١١م.

ثالثاً - النتائج:

تركز المساعدة المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بموجب هذه الاتفاقية على ثلاث نتائج متوسطة المدى من شأنها تحقيق الهدف الخاص بالاستثمار فى البشر فى مجال الصحة. وتتمثل هذه النتائج فى: (١) زيادة الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة؛ (٢) زيادة الاستفادة من خدمات صحة الأم والطفل؛ (٣) مضاعفة المراقبة والاستجابة للأمراض المعدية.

النتيجة (١) - زيادة الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة :

• تقوم هذه النتيجة بقياس مدى النجاح فى تحسين تقديم الرعاية الصحية الخاصة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، كما تقوم بالتركيز بوجه خاص على دعم جهود وزارة الصحة والسكان واستمرارية برنامجها القومى. ويتم قياس هذه النتيجة من خلال المؤشرات التالية :

- الوصول بنسبة الزوجات اللاتى يستخدمن وسائل منع حمل حديثة من (٥٤٪) فى عام ٢٠٠٠ إلى (٦٤٪) بحلول عام ٢٠١١م.
- الوصول بنسبة حالات الولادة بفترة مباحدة قدرها ٣٥ شهراً من (٤٦٪) فى عام ٢٠٠٠م إلى (٦٠٪) بحلول عام ٢٠١١م

النتيجة (٢) - زيادة الاستفادة من خدمات صحة الأم والطفل:

تقوم هذه النتيجة بقياس مدى التحسن فى الرعاية الصحية الخاصة بالأمومة والطفولة. وفى هذا المجال، يتم تقييم الأنشطة اعتماداً على المؤشرات التالية:

- انخفاض معدل وفيات حديثى الولادة (مؤشر غير مجمع (disaggregated) لمعدل وفيات من هم دون الخامسة من العمر) من ٢٤ فى الألف فى عام ٢٠٠٠م إلى ١٩ فى الألف فى عام ٢٠١١م.
- ارتفاع نسبة الولادات التى تتم تحت إشراف (طبى) مدرب من (٦١٪) فى عام ٢٠٠٠م إلى (٧٧٪) فى عام ٢٠١١م
- ارتفاع نسبة الولادات من أمهات قمن بأربع زيارات أو أكثر لتلقى رعاية ما قبل الولادة من (٣٧٪) فى عام ٢٠٠٠م إلى (٧٥٪) فى عام ٢٠١١م.
- الوصول بعدد المناطق التى تنفذ برنامج "الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة" من ١٠ فى عام ٢٠٠٠م إلى ٢٥٦ فى عام ٢٠٠٨م.

النتيجة (٣) - تعزيز أوجه رصد ومكافحة الأمراض المعدية:

- تقوم هذه النتيجة بقياس مدى التحسن فى المراقبة والاستجابة الخاصة بالأمراض المعدية. ولقياس مدى الإنجاز فى هذا الشأن، تستخدم المؤشرات التالية:
- زيادة عدد المرافق الطبية التى تم تحديثها لكى تقوم بتنفيذ البرنامج القومى لمكافحة الأمراض المعدية بصورة كاملة من ٢١٥ فى عام ٢٠٠٦ إلى ٣٤٣ مستشفى و ٤٨٥٠ وحدة رعاية صحية أولية فى عام ٢٠١١م.
 - زيادة عدد العاملين فى مجال الصحة المدربين على البرنامج القومى لمكافحة الأمراض المعدية من ١٥٠٠٠ فى عام ٢٠٠٦م إلى ٥٢٥٢٠ فى عام ٢٠١١م.
 - الوصول بعدد الأشخاص المدربين على مهارات ومعلومات تتعلق بإنفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية من ٣١٩ فى عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٠ فى عام ٢٠١١م.
- ويعرض البند الرابع أدناه مزيداً من مؤشرات عناصر البرنامج بشىء من التفصيل.

البند الرابع - عناصر ومؤشرات البرنامج:

عناصر البرنامج: ٢-١-١ الإيدز/HIV:

أول تشخيص لإصابة بمرض الإيدز/HIV فى مصر سجل عام ١٩٨٦. تعتبر مصر من أقل البلدان تعرضاً لتفشى هذا الوباء (أقل من ٠.٠٠١٪). وفى آخر تقرير فى هذا الشأن لوزارة الصحة والسكان بتاريخ يوليو ٢٠٠٦، تم رصد ٢,٤٨٣ حالة فقط. إلا أن برنامج مكافحة الإيدز/HIV التابع للأمم المتحدة (UNAIDS) يقدر حالات الإصابة فى مصر ٣٠٠,٥ منذ عام ٢٠٠٥، وقد بدأت الاستجابة لوباء الإيدز/HIV فى مصر عام ١٩٨٧ مع تأسيس البرنامج القومى للإيدز/HIV. وتعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أهم الشركاء المانحين للبرنامج المذكور حيث قامت بدعم أنشطة مختلفة فى مجالات سلامة الدم وبناء قدرات العاملين بالبرنامج القومى للإيدز وإقامة وتعزيز الاستشارة والاختبار الاختيارى ودعم مراقبة المرض وإعداد الخطوط الاسترشادية لمكافحة انتقال العدوى على المستوى القومى. وقد قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتمويل المسح القومى الأول للمراقبة السلوكية البيولوجية فى البلاد والذي استهدف فئات السكان الأربع الأكثر تعرضاً للخطر - وهم على وجه التحديد: الرجال المثليون كذلك أطفال الشوارع وبائعات الهوى ومدمنو تعاطى المخدرات عن طريق الحقن. وقد أكدت نتائج الدراسة الصادرة فى ديسمبر ٢٠٠٦م وجود وباء مركز فى أوساط الرجال المثليين.

هذا - وسيتم تقديم المساعدة للبرنامج القومى للإيدز/ وزارة الصحة والسكان حتى يتسنى الإبقاء على المعدلات المنخفضة لتفشى مرض الإيدز فى البلاد وذلك من خلال أنشطة تركز على الفئات الأكثر عرضة للخطر مع التركيز على المثليين من الرجال وأطفال الشوارع. ويشمل البرنامج العمل مع الفئات الأكثر عرضة للخطر ونشر سلوكيات جنسية أكثر أمانا خاصة بين الشباب والفئات الأكثر عرضة للخطر وزيادة الوعى بشأن الإيدز/HIV بين مقدمى الرعاية الصحية وتعزيز نظام مراقبة مرض نقص المناعة المكتسبة (HIV).

مؤشرات/ أهداف عناصر البرنامج :

١- زيادة عدد الأفراد الذين تم الوصول إليهم من خلال العمل المجتمعى الذى يدعو إلى الوقاية من الإيدز/HIV من خلال التمسك بأهداب الفضيلة و/ الإخلاء الأسرى ليصل إلى ٣٠٠ بحلول عام ٢٠٠٨

٢- زيادة عدد الأفراد المدربين على نشر برامج الوقاية من الإيدز/HIV من خلال الحرص على الفضيلة و/ الإخلاء الأسرى ليصل إلى ٥٠ بحلول عام ٢٠٠٨

٣- الوصول لعدد الأفراد المدربين على التعبئة المجتمعية فيما يتعلق بـ HIV للرعاية اللوقائية و/أو العلاج ليصل إلى ٥٠ بحلول عام ٢٠٠٨م.

٣-١-٣ إنفلونزا الطيور :

فى ١٧ فبراير ٢٠٠٦م قامت مصر بتأكيد أولى حالات إنفلونزا الطيور فى الطيور الداجنة المنزلية كما أكدت ظهور أول إصابة بشرية بالمرض فى ١٧ مارس ٢٠٠٦م. واعتباراً من ٤ أغسطس ٢٠٠٧م - بلغ إجمالى الإصابات البشرية ٣٨ حالة منها ١٥ حالة وفاة مما وضع مصر فى المرتبة الخامسة فى العالم بالنسبة لعدد الحالات البشرية المؤكدة.

إن الكثافة السكانية العالية والاعتماد العام على الطيور كوسيلة للدخل والغذاء والقدرة المحدودة للذباح والأعداد الكبيرة للطيور الداجنة المنزلية إنما تؤدي إلى تكثيف هذا التحدي الكبير الذي يواجه مصر في مجال الصحة العامة والذي يتسم ببعدها اقتصادي أيضا. وعلى الرغم من نقص الموارد المالية إلا أن استجابة الحكومة إزاء تفشي هذا المرض كانت سريعة بوجه عام. غير أن مصر لا تزال - بعد كل الجهود المبذولة - تواجه خطرا فادحا من استمرار تفشي المرض. ولهذا - فإن الحكومة تعكف على إعداد برنامج طويل الأمد لتحسين ممارسات تربية الدواجن وتقليل خطر إنفلونزا الطيور على البشر وذلك مع الاستعداد للتعامل مع إنفلونزا وبائية محتملة. هذا - وقد تم تكليف وزارة الصحة والسكان بقيادة جهود اللجنة الوزارية المشتركة القومية لإنفلونزا الطيور في هذا الشأن.

في أوائل عام ٢٠٠٦م كانت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أولى الجهات المانحة لمساعدة مصر في خطة العمل الخاصة بالمراقبة والاستجابة السريعة وكذلك في إطلاق الحملة القومية الأولى لإنفلونزا الطيور. وسيتم الاستمرار في تقديم الموارد المالية لتعزيز قدرة وزارة الصحة والسكان والمساعدة في تحقيق أهداف البلاد الإعلامية بخصوص إنفلونزا الطيور. وبدءاً بهذا التعديل للمنحة - سيتم تقديم موارد لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لإعداد واستمرار أولويات المراقبة والاستجابة إزاء إنفلونزا الطيور.

وتتركز الأنشطة المدعومة وفق هذا العنصر على مراقبة المرض البشري والتعامل مع تفشي المرض والعناصر الفرعية من المخزون السلعي. ويتمثل النظراء الحكوميون الرئيسيون للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال برنامج الصحة في وزارتي الصحة والسكان والزراعة واستصلاح الأراضي. وتقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بدعم قدرات وزارة الصحة والسكان في التطوير والحفاظ على أولويات المراقبة والمكافحة لإنفلونزا الطيور منذ خريف عام ٢٠٠٥

كما سيواصل برنامج الصحة العمل جنباً إلى جنب مع وزارة الصحة والسكان لأجل تعزيز المراقبة والمكافحة البشرية على المستوى المركزى ومستوى المحافظات والمناطق بحيث يتم رصد حالات الاشتباه فى إصابة البشر بإنفلونزا الطيور على وجه السرعة والقيام بالتعامل الفورى بمعرفة السلطات الصحية المعنية. كذلك يمثل توفير السلع اللازمة للمساعدة فى تحقيق الأهداف المخططة مجال تركيز آخر وفقاً لهذا العنصر.

أهداف/ مؤشرات عناصر البرنامج :

- ١- الوصول بعدد الأشخاص المدربين على مهارات ومعلومات تتعلق بإنفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية من ٣١٩ فى عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٠ فى عام ٢٠١١م.
- ٢- الوصول بعدد الأشخاص ممن شاهد أو سمع رسالة إعلامية تتعلق بمرض إنفلونزا الطيور و/ أو الإنفلونزا الوبائية تمولها الحكومة الأمريكية من ٣٢ مليون فى عام ٢٠٠٦م إلى ٣٦ مليون بحلول عام ٢٠١١م.

٣-١-٤ المخاطر الصحية العامة الأخرى :

تعانى مصر من أعلى نسبة فى العالم لتفشى مرض التهاب الكبد الوبائى C (١٢,٨ %) إلا أن وزارة الصحة والسكان جعلت من الوقاية من هذا المرض ومكافحته إحدى أهم أولوياتها. ويفترض على نطاق واسع أن انتقال الالتهاب الكبدى الفيروسي (سى) يحدث بداية من خلال الممارسات الخاصة بالحقن الطبي غير الآمن خاصة فى المواقع الطبية. وللوقاية من المرض بدأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم البرنامج القومى لمكافحة العدوى الخاص بوزارة الصحة والسكان وذلك فى عام ٢٠٠٠م؛ كما ستقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمساعدة وزارة الصحة والسكان على نشر البرنامج القومى لمكافحة العدوى. وستواصل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم تنفيذ المرحلة الثانية من المسح الديموغرافى والصحي مع إضافة مسح للالتهاب الكبدى الفيروسي (سى) على مستوى القطر كله.

كما ستقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بدعم رؤية جمهورية مصر العربية بخصوص إصلاح قطاع الصحة استناداً إلى الدعوة التى أطلقها رئيس الجمهورية من أجل توفير التأمين الصحى للجميع. وتتركز الاستراتيجية القومية للصحة فى مصر على نشر المظلة التأمينية لتغطى مجموعات أخرى من المواطنين وذلك بهدف تحقيق الانتشار الكامل لها. ومن المرجح أن تهتم الأنشطة الجديدة المقترحة بزيادة وقاية الأسر من صدمة ارتفاع نفقات الخدمة الصحية وذلك من خلال إحدى الجهات التى ستتولى - بعد إعادة هيكلتها - أمر هذه النفقات.

مؤشرات / أهداف عناصر البرنامج :

- ١- الوصول بعدد العاملين فى المجال الصحى المدربين على البرنامج القومى لمكافحة العدوى من ١٥٠٠٠ فى عام ٢٠٠٦م إلى ٥٢٥٢٠ فى عام ٢٠١١م
- ٢- الوصول بعدد المراكز الصحية التى تم تحديثها بحيث تقوم بالتنفيذ الكامل للبرنامج القومى لمكافحة العدوى من ٢١٥ فى عام ٢٠٠٦م إلى ٣٤٣ مستشفى و ٤٨٥٠ عيادة فى عام ٢٠١١م.

٣-١-٦- صحة الأم والطفل :

تتمثل أهداف جمهورية مصر العربية - على المدى القصير - فى تحسين جودة خدمات ومعلومات صحة الأم والطفل ومدى إتاحتها، وضمان تمكين النساء من الحصول على صحة أفضل وتعزيز استمرارية برنامج صحة الأم والطفل. ووصولاً لهذه الأهداف، تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالعمل جنباً إلى جنب مع جمهورية مصر العربية لتنفيذ برنامج متكامل لتنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل. وفى إطار هذا البرنامج، تعتمد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استخدام الموارد المخصصة لصحة الأم والطفل لتنفيذ أنشطة لتحسين الخدمات المعتمدة على مرافق (بما فى ذلك رعاية حديثى الولادة ورعاية النساء خلال فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة والتحصين ضد الأمراض بحيث يشمل شلل الأطفال وعلاج أمراض الطفولة)، كذا الارتقاء بنظام الإحالة فى حالات الطوارئ بين العيادات والمستشفيات، وتشجيع التوعية بسلوكيات صحية أفضل فى مجال صحة الأم والطفل، وحشد القوى المجتمعية من أجل صحة الأم والطفل وبناء القدرات، وضمان استمرارية خدمات صحة الأم والطفل بما فى ذلك تفعيل دور القطاع الخاص فى تمويل دعم صحة الأم والطفل.

مؤشرات/ أهداف عناصر البرنامج:

١- الوصول بعدد الأشخاص المدربين على تقديم الرعاية الصحية والغذائية للأمهات و/أو حديثي الولادة من خلال برنامج مجال الصحة المدعوم من الحكومة الأمريكية إلى ٣٣٩٠٥ بحلول عام ٢٠١١م.

٢- الوصول بعدد المراكز الصحية المعاد تأهيلها إلى ١١٢ بحلول عام ٢٠١١م.

٣-١-٧ تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية:

تتمثل أهداف جمهورية مصر العربية - على المدى القصير - في تحسين جودة ومدى إتاحة خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية، وضمان تمكين النساء من تحقيق الحجم المنشود للأسرة، وتعزيز استمرارية البرنامج القومي لتنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية. وتحقيقاً لهذه الأهداف - تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع جمهورية مصر العربية لتنفيذ برنامج متكامل لتنظيم الأسرة وصحة الأم والطفل . وتقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في إطار هذا البرنامج بتخصيص موارد لتنفيذ أنشطة لتحسين الخدمات المعتمدة على المرافق (بما في ذلك تقديم خدمات تنظيم الأسرة وتنظيم الأسرة بعد الولادة والرعاية بعد الإجهاض)؛ وتشجيع التوعية بسلوكيات صحية أكثر، والتوعية بتنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية وحشد قوى المجتمعات المحلية في سبيل تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية وبناء القدرات، وضمان استمرارية توفير وسائل منع الحمل وخدمات تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية بما في ذلك تفعيل دور القطاع الخاص في تمويل دعم تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية.

مؤشرات/ أهداف عنصر البرنامج:

١- زيادة عدد الأشخاص المدربين على تنظيم الأسرة / الصحة الإنجابية ليصل إلى ٣٥٠٦٥

٢- زيادة عدد المراكز الصحية التي تم إعادة تأهيلها لتصل إلى ١١٣

٣- تضاعف الموارد المالية العامة والخاصة داخل البلاد المخصصة لأغراض تنظيم الأسرة / الصحة الإنجابية لتصل إلى ٣٤٦٥٠٠٠ دولار.

٤- ارتفاع عدد الأشخاص المدربين على إجراء البحوث بمساعدة من الحكومة الأمريكية ليصل إلى ١٢٠٠ بحلول عام ٢٠١١م.

خامساً - المستفيدون =

المستفيد النهائي من هذا البرنامج هو الشعب المصرى بصفة عامة والفقراء والجماعات المستضعفة كالنساء والأطفال بصفة خاصة. ومن المتوقع أن يعود هذا البرنامج بأنشطته المختلفة على مستخدمي الخدمات الصحية بفوائد عظيمة وذلك من خلال التغييرات الإيجابية فى القطاع المعنى.

سادساً - المشروعات والانشطة:

بتعين أن تحقق الأنشطة معايير أساسية. ومن هذه المعايير الأساسية التوافق بين هذه الأنشطة وبين الهدف الخاص بالاستثمار فى البشر ومجال برنامج الصحة وكذا الارتباط الوثيق مع النتيجة المرجوة وقابلية قياس النتائج والمعالم المميزة للأنشطة والتكاليف المقترحة التى تتماشى مع الفوائد المرجوة.

إن المستوى المزمع تقديمه لكل نشاط طبقاً لما هو موضح فى المرافق ١-١ يخضع لتحقيق مراجعة مرضية مشتركة لمدى التقدم ومدى إتاحة تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لهذا الغرض والاتفاق المشترك للأطراف للمضى قدماً عند تقديم كل دفعة (فى التمويل).

ويوجد - وفقاً لمجال برنامج الصحة هذا - أربعة مشروعات ستقوم بدعم ثلاث نتائج وخمسة عناصر برامج على نحو ما تقدم بيانه. وقد تم الانتهاء من "مشروع التركيز على صحة الأسرة" فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥ كما تم الانتهاء من "مشروع تطوير القوى العاملة فى مجال الصحة" فى ٣٠ يونيو ٢٠٠٦م. وفيما يلى وصف للأنشطة الأربعة وتواريخ الانتهاء منها.

(أ) خدمات الصحة الإيجابية المتكاملة (تكامل) [تنتهى فى عام ٢٠١١م] :

يسهم هذا النشاط المتكامل فى اثنين من عناصر البرامج: صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة والصحة الإيجابية كما يدمج الأنشطة السابق تنفيذها بموجب مشروع صحة الأم / صحة الطفل ومشروع تنظيم الأسرة ("تحمين").

ويقوم النشاط بزيادة نسبة المعروض والمطلوب من خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية عن طريق الارتقاء بتنفيذ الخدمات من خلال تحديث العيادات والتدريب وتهيئة المجتمع وكذلك عن طريق التركيز على الجماعات ذات الأولوية مثل الشباب وحديثي الزواج والأزواج المحرومين من الإنجاب ومرضى ما بعد الولادة والأزواج القاطنين في مناطق جغرافية محرومة خدمياً والنساء الضعيفات. هذا - وسيتم تنفيذ معظم أنشطة الاتصال الجماهيري والإعلام الواسع النطاق من خلال نشاط متعدد الجوانب يتمثل في "الإعلام من أجل حياة صحية". ويلزم التضافر الوثيق بشأن خلق الطلب والإعلام الخاص بتنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة. كما سيقوم المشروع بدعم قدرات المنظمات غير الحكومية على القيام بالدعاية والتعليم ونشر الخدمات الطبية وخدمات الإحالة إلى المستشفيات في قطاع السكان وتنظيم الأسرة. كما سيدعم قدرات وزارة الصحة والسكان في الإشراف على وتحسين نوعية الخدمات وضمان تفهم صانعي السياسات الرئيسيين للاتجاهات السكانية المختلفة.

كذلك سوف يستمر المشروع في العمل نحو تخفيض المعدل القومي لوفيات الأمهات والأطفال من خلال تحسين الخدمات الضرورية لصحة الأم والطفل. وسيدعم هذا النشاط ويوسع من إتاحة خدمات الأمومة وما قبل الولادة وصحة الطفل - كذلك فإنه سيزيد - من خلال التنسيق مع مشروع الإعلام من أجل حياة صحية - من وعي الناس بعوامل الخطر المتعلقة بالأمهات وحديثي الولادة. ومن المنتظر أن يتم تحديث وحدات الأمهات وحديثي الولادة بالعيادات والمستشفيات في ٢٥ منطقة بشمال مصر [الوجه البحري] ومناطق الأحياء الفقيرة في الحضر. أما على المستوى القومي - فسيتواصل الدعم لجهود وزارة الصحة والسكان لاستئصال مرض شلل الأطفال ولبرنامج الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة وذلك لمساعدة وزارة الصحة والسكان في التوسع في هذا البرنامج على المستوى القومي بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. وستعزز مساعدة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مراكز حديثي الولادة الحالية.

الوزارة المعنية بهذا النشاط هي وزارة الصحة والسكان .

(ب) مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية [ينتهي في عام ٢٠١١م] :

يسهم هذا النشاط في اثنين من عناصر البرنامج: الإيدز/HIV - والمخاطر الصحية العامة الأخرى. ويركز النشاط على خفض انتشار مسببات الأمراض الموجودة بالدم وخاصة الالتهاب الكبدي الفيروسي (سى) ومرض الإيدز/HIV من خلال تعزيز الحقن الآمن وممارسات أفضل لمكافحة انتقال العدوى في مراكز الرعاية الصحية. كما يرمى أيضا إلى تحسين نظم المراقبة لمتابعة أهم الأمراض المعدية ولتحسين تعامل وزارة الصحة والسكان إزاء تفشى مثل هذه الأمراض. كما سيقدم المشروع المساعدة الفنية لبرنامج الإيدز القومى لوزارة الصحة والسكان لدعم العمل مع الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر. هذا - وقد قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال هذا المشروع التمويل اللازم لتحسين مراقبة مرض السل والتعامل معه حتى سبتمبر ٢٠٠٥م.

ومع بداية تفشى إنفلونزا الطيور في مصر في فبراير ٢٠٠٦ وظهور أول إصابة بشرية في مارس ٢٠٠٦م - فإن مشروع مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية يخطط لتكثيف اهتمامه واستعداده لمكافحة إنفلونزا الطيور. وسيدعم المشروع - من خلال الخطة القومية المتكاملة لمواجهة إنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية التي تعد بمثابة خريطة طريق - الاكتشاف المبكر والتعامل مع الحالات البشرية عن طريق تعزيز شبكات المراقبة والمكافحة السريعة ونظم مكافحة العدوى. وبالمثل - فإن خفض العبء الفيروسي لإنفلونزا الطيور في تجمعات الطيور الداجنة في المنازل وفي المفرخات التقليدية يستوجب خدمات بيطرية فعالة للقيام بالمراقبة والتعامل مع تفشى المرض وكذلك اتخاذ تدابير مكافحة العدوى. فالتنفيذ الناجح لهذه الأنشطة إنما يتطلب - إضافة إلى ما سبق - قدرات معملية مناسبة وأجهزة ومهمات ومساعدة فنية ووعياً قوياً واستراتيجية إعلامية. وهذا هو ما يهتم بدعمه مشروع الإعلام من أجل حياة صحية.

الوزارات المناظرة في مجال أنشطة المراقبة والمكافحة للأمراض المعدية هما وزارتا الصحة والسكان والزراعة واستصلاح الأراضي.

(ج) الإعلام من أجل حياة صحية [ينتهى فى عام ٢٠١١م] :

يعد الإعلام من أجل حياة صحية نشاط متعدد الجوانب حيث يسهم فى عناصر برامج إنفلونزا الطيور وصحة الأم والطفل والمخاطر الصحية العامة الأخرى وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

ويعمل هذا النشاط على ضمان وجود معلومات فعالة وتعليم وإعلام للجمهور المصرى وذلك دعماً لكافة الأنشطة وفقاً للهدف (الاستثمار فى البشر) فى مجال برنامج الصحة. وسيعمل على زيادة الوعي وزيادة استخدام وسائل منع الحمل والمباعدة بين الولادات والحمل الآمن ورعاية حديثى الولادة والحقن الآمن والاستعداد ومكافحة إنفلونزا الطيور وسلوكيات الوقاية من فيروس التهاب الكبدى الفيروسي (سى) وأنماط الحياة الصحية. وسيقوم هذا النشاط بدعم الوضع المؤسسى للقدرات المستدامة لوزارة الإعلام/ الهيئة العامة للاستعلامات لتطوير وتنفيذ برامج تغيير السلوكيات تتناول مجموعة من موضوعات الصحة الرئيسية والبناء على قدراتها الحالية فى مجال تنظيم الأسرة والسكان وصحة الأم والطفل. كما سيساعد النشاط مديري الصحة المحلية والعاملين بها على تفعيل سياسات صحية عامة مختارة وذلك على المستوى المجتمعى. فضلاً عن هذا - فإن النشاط سيعمل على زيادة الطلب على جودة الخدمات الصحية وتمكين العملاء وزيادة الوعي بشأن الحق فى خدمات عالية الجودة.

الوزارات المعنية فى مجال هذا النشاط هى وزارة الإعلام ووزارة الصحة والسكان ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. وتعد وزارة الصحة والسكان مسئولة عن التوجه الاستراتيجى والمضمون الفنى للرسائل الإعلامية الجماهيرية كما تقوم وزارة الإعلام بالإشراف على إنتاج وإذاعة مختلف الرسائل الإعلامية.

(د) إصلاح قطاع الصحة [ينتهى فى عام ٢٠١١م] :

يشارك هذا النشاط فى عنصر البرنامج "مخاطر صحية عامة أخرى" - لوزارة الصحة والسكان رؤية تجاه إصلاح نظام الرعاية الصحية فى مصر بشكل كامل. وقد عكفت على مدى السنوات الماضية على دراسة تحديد نقاط القوة والضعف لنظام موسع للقطاع الصحى وذلك لتحسين مستوى الخدمات المقدمة فى كل أرجاء الدولة. وقد أسفرت نتائج هذا التشخيص عن تحديات ذات شأن كبير تتطلب تغييرات جذرية. مثل حلول أمراض مزمنة باهظة الكلفة كمرض السكرى محل الأمراض المعدية؛ وحاجة مظلة السلامة الطبية للتوسع لتقديم تغطية تأمينية لكل المواطنين؛ وضرورة توافر المراكز الصحية اللازمة مع التأكيد على جودة الخدمات والتيسيرات؛ واحتياج البنية الأساسية الهائلة الحجم إلى تمويل مستمر؛ وضرورة التزام الكوادر الطبية والإدارية بمعايير للأداء والكفاءة وتطوير المهارات. ويستهدف هذا النشاط دعم وزارة الصحة والسكان فى جهودها الرامية إلى تحقيق هذه الإصلاحات التى تتجلى فى شكل التزام ببرنامج لزيادة استجابة الحكومة لحاجة المواطنين إلى خدمات صحية عالية الجودة مع تخفيف نفقات الخدمة الصحية التى يتحملها الفقراء. وستعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى شراكة مع وزارة الصحة والسكان - من خلال تضافر المساعدة الفنية والتدريب لوزارة الصحة والسكان - لتسريع وتيرة ونتائج تلك الإصلاحات عن طريق تحسين جودة المدخلات وربط التمويل الصحى بأداء النظام الصحى. ويعول هذا النشاط على الاستثمارات السابقة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى مجال نظام اعتماد للمراكز الصحية وتمويل صحى مرتبط بالأساس وما استجد من تقدم فى إدخال تأمين صحى اجتماعى والموجة الأولى من الدارسين التابعين لوزارة الصحة والسكان لنيل درجة الماجستير فى إدارة الأعمال بالجامعات الأمريكية .

الوزارة المعنية فى مجال هذا النشاط هى وزارة الصحة والسكان.

سابعاً - أدوار ومسئوليات الاطراف:

تكون كل من الوزارات المعنية الموضحة أعلاه في البند الرابع أعلاه مسنولة عن القيام - نيابة عن جمهورية مصر العربية - بالتنفيذ الكامل للنشاط الخاص بها. وتقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التعاون الدولي وإدارة التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة الأمريكية بإدارة هذه الاتفاقية معاً - لاسيما توقيع وتعديل كامل الاتفاقية والموافقة على إعادة تخصيص الموازنة بين الأنشطة الوارد بيانها في البند الخامس .

ويجوز القيام بتنفيذ الأنشطة الممولة بموجب هذه الاتفاقية من جانب جمهورية مصر العربية وائتلاف يضم الولايات المتحدة الأمريكية والمنظمات الدولية والمحلية العاملة بموجب منح واتفاقيات وعقود تعاون دعماً للهدف. وليس للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن تدخل طرفاً في مثل هذه المنح والاتفاقيات وعقود التعاون إلا بعد التشاور مع شريك التنفيذ المعنى بجمهورية مصر العربية.

(أ) المستفيد: ج.م.ع :

وزارة الصحة والسكان هي الجهة الرئيسية التابعة لجمهورية مصر العربية المسنولة عن تنفيذ الأنشطة الآتية: (١) المشروع المتكامل لخدمات الصحة الإنجابية (تكامل) و(٢) المراقبة والمكافحة للأمراض المعدية. كما تعتبر وزارة الصحة والسكان ووزارة الإعلام/ الهيئة العامة للاستعلامات هما الجهتان الرئيسيتان التابعتان لجمهورية مصر العربية المسنولتان عن الإعلام / الاتصال للنشاط الخاص بالحياة الصحية. كما أن وزارة الصحة والسكان ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي هما الجهتان المسنولتان عن تنفيذ الأنشطة الخاصة بمكافحة إنفلونزا الطيور والاستعداد لها. ومتى لزم الأمر واقتضت الضرورة - فإن وزارة الصحة والسكان ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ستقومان بالعمل على تكامل جهودهما وتنفيذ الأنشطة المشتركة. وقد كانت وزارة التعليم العالي هي الجهة الرئيسية التابعة لجمهورية مصر العربية المنوطة بتنفيذ مشروع تطوير القسوى العاملة في مجال الصحة.

(ب) الوكالة الدولية للتنمية الدولية :

تضطلع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمسئولية إبرام العقود واتفاقيات التنفيذ لتحقيق الأنشطة المتفق عليها لتحقيق النتائج الموضحة في هذه الاتفاقية.

ثامناً- المتابعة والتقييم :

يتم استخدام المؤشرات المحددة بالبندين الثالث والرابع أعلاه في قياس مدى التقدم حيال تحقيق مجال البرنامج وعنصر البرنامج لهذه الاتفاقية وقد يكون لها تأثير على تخصيص الموارد المالية. كما تستخدم هذه المؤشرات في متابعة أداء مشروع محدد ونتائج وإنجازات على مستوى الأنشطة. ومن شأن نظم إدارة المعلومات الإدارية لجمهورية مصر العربية ومعها تقارير الأنشطة، أن تكون قاعدة لأعمال التقييم السنوية لمجمل التقدم تجاه أهداف وغايات البرنامج. ومن ثم - فإن كافة الأنشطة الممولة بموجب هذه الاتفاقية ستشتمل على متطلبات إصدار التقارير لمساعدة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وجمهورية مصر العربية على متابعة تحقيق نتائج النشاط وأهداف الأداء. كذلك - فإن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ستقوم - بالتشاور مع الجهة الشريكة المعنية التابعة لجمهورية مصر العربية باستخدام بيانات الأداء كأساس للتوصية بإدخال تعديلات على الأهداف والمؤشرات والأنشطة.

وتعتمد مقاييس الأداء على عدة مراجع منها الدراسات الممولة من جانب جمهورية مصر العربية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والدراسات الممولة من مانحين آخرين وتقارير أنشطة الشريك. كما أن البحوث الميدانية الديموغرافية والصحية الدورية والدراسة الخاصة بتقييم الخدمات ستوفر بيانات بشأن مقاييس الأداء.

ويجوز القيام بأعمال تقييم أكثر استفاضة - بموجب هذا البرنامج الذي يستمر لتسع سنوات - وذلك بالاتفاق بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والجهات المصرية الشريكة في التنفيذ. وتقوم أعمال التقييم هذه باختبار مدى ما حققت هذه الأنشطة من الأهداف المرجوة وتقدير مجمل الأثر التنموي للأنشطة الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في القطاع المعنى والتوصية بأية تعديلات على النشاط لتحسين الأداء. وبالإضافة لهذا التقييم الرسمي - يجوز إجراء أعمال تقييم لأنشطة محددة وفرض محدد وذلك للرد على مسائل تتعلق بتصميم وتنفيذ برنامج محدد.

تاسعا - الخطة المالية :

يشتمل هذا الملحق على الخطة المالية التوضيحية لهذه الاتفاقية على شكل المرفق ١-١ والمرفق ٢-١. ويجوز أن يقوم الطرفان بالاتفاقية على تعديلاتها.

(مرفق ١-١)

اتفاقية المساعدة لتحسين الصحة وتنظيم الأسرة
خطة مالية توضيحية
مساهمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (بالدولار الأمريكي)
(٢٦٣ - ٢٨٧)

إجمالي مساهمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الفترة الممتدة	الالتزامات المستقبلية الفترة	الالتزامات التراكمية حتى تاريخه	التزامات العام المالي ٢٠٠٧	مقدار التغيير	الالتزامات السابقة	الوصف
١٦٢٩.٨٨٤	-	١٦٢٩.٨٨٤	-	-	١٦٢٩.٨٨٤	صحة الأم / صحة الطفل
٤٦٧٨٦٧٤٣	-	٤٦٧٨٦٧٤٣	-	-	٤٦٧٨٦٧٤٣	برنامج تحسين صحتنا بتنظيم أسرنا تحسين
٣٩٣٣٤٢٢٠	-	٣٩٣٣٤٢٢٠	-	-	٣٩٣٣٤٢٢٠	البرنامج المتكامل لتنظيم الأسرة / وصحة الأم وصحة الطفل
٢٢٢٩٥٧٢٠	-	٢٢٢٩٥٧٢٠	-	-	٢٢٢٩٥٧٢٠	المساعدة الفنية
٨٥٤٠٠٠٠٠	-	٨٥٤٠٠٠٠٠	-	-	٨٥٤٠٠٠٠٠	وسائل منع الحمل
٨٤٩٨٥٠٠	-	٨٤٩٨٥٠٠	-	-	٨٤٩٨٥٠٠	الدعم المحلي
٢٢١٤٦٣٢٠	-	٢٢١٤٦٣٢٠	-	(٢٠٠٠٠٠٠٠)	٢٤١٤٦٣٢٠	الأمراض المعدية - الراقية / المكافحة
١٣٩٤٥٠٠٠	-	١٣٩٤٥٠٠٠	-	(٢٠٠٠٠٠٠٠)	١٥٩٤٥٠٠٠	مكافحة مرض السل وغيره من الأمراض المعدية
١٥٠٠٠٠٠٠	-	١٥٠٠٠٠٠٠	-	-	١٥٠٠٠٠٠٠٠	التطوير المؤسسي
٢٧٩٩٥٠٠	-	٢٧٩٩٥٠٠	-	-	٢٧٩٩٥٠٠	مسيبات الأمراض المعزولة بالدم
٣٨٠٥٥٠٠	-	٣٨٠٥٥٠٠	-	-	٣٨٠٥٥٠٠	التدريب

إجمالي مساهمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للفترة المالية	الالتزامات المستقبلية للفترة	الالتزامات التراكمية حتى تاريخه	التزامات العام المالي ٢٠٠٧	مقدار التغير	الالتزامات السابقة	الوصف
٩٦٣٢٠	-	٩٦٣٢٠	-	-	٩٦٣٢٠	التقييم والمتابعة.....
٩٩٣٣٢٨٥	-	٩٩٣٣٢٨٥	-	-	٩٩٣٣٢٨٥	التعزيز على صحة الأسرة.....
٢٢.٨٨١٥٣	-	٢٢.٨٨١٥٣	-	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	٢٠.٨٨١٥٣	الإعلام لأجل حياة صحية.....
١٥٦١٦.٤٠	-	١٥٦١٦.٤٠	-	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	١٣٦١٦.٤٠	المساعدة الفنية.....
٥٠.٠٠٠.٠٠٠	-	٥٠.٠٠٠.٠٠٠	-	-	٥٠.٠٠٠.٠٠٠	التدريب.....
٥٦٢٣١٣٠	-	٥٦٢٣١٣٠	-	-	٥٦٢٣١٣٠	الدعم المحلي.....
٢٤٨٩٨٣	-	٢٤٨٩٨٣	-	-	٢٤٨٩٨٣	التقييم والمتابعة.....
٥٦٣٧١٠٠	-	٥٦٣٧١٠٠	-	-	٥٦٣٧١٠٠	تطوير القوى العاملة في مجال الصحة
٤١٤٦٦٢٦	-	٤١٤٦٦٢٦	-	-	٤١٤٦٦٢٦	إدارة برنامج SO 20.....
١٤٨٨.٠٠٠	-	١٤٨٨.٠٠٠	١٤٨٨.٠٠٠	-	-	١-١-٣ مرض الإيدز / HIV.....
١٨٢.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠	٥٢.٠٠٠.٠٠٠	٥٢.٠٠٠.٠٠٠	-	-	٤-١-٣ إنفلونزا الطيور.....
١٤٥٧٩.٠٠٠	٣.٥٠٠.٠٠٠	١١٥٢٩.٠٠٠	١١٥٢٩.٠٠٠	-	-	٥-١-٣ المخاطر الصحية العامة الأخرى.....
٢٧٧٣٢٠٠٠	١٤٥٨٨.٠٠٠	١٣١٤٤.٠٠٠	١٣١٤٤.٠٠٠	-	-	٦-١-٣ صحة الأم والطفل.....
٢٣٢٢٥.٠٠٠	١.٢.٨.٠٠٠	١٣.١٧.٠٠٠	١٣.١٧.٠٠٠	-	-	٧-١-٣ تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.....
٥١٣.٠٠٠.٠٠٠	٥١٣.٠٠٠.٠٠٠	-	-	-	-	تصميم البرنامج / المعلمون.....
٢٥.٧١٧٣٣١	٤٢٩٧٦.٠٠٠	٢.٧٧٤١٣٣١	٤٤٣٧٨.٠٠٠	-	١٦٣٣٦٣٣٣١	الإجمالي.....

(مرفق ١-٢)

اتفاقية المساعدة

لتحسين الصحة

الخطة المالية التوضيحية

مساهمة الحكومة

الالتزامات العام المالي ٢٠٠٧			الالتزامات السابقة			الأنشطة
عيني	الحكومة المصرية نقدا	FT 800	عيني	الحكومة المصرية نقدا	FT 800	
-	-	-	(*)	٤٥٠٠٠	٢٤٠	صحة الأم / صحة الطفل
-	-	-	(*)	٨٢٥٥٠	٢٤٠	برنامج تحسين صحتنا بتنظيم أسرتنا "تحسين"
-	-	-	(*)	٧٦٦٠٠	٤٨٠	البرنامج المتكامل لصحة الأم والطفل / تنظيم الأسرة / الصحة الإنجابية
-	-	-	(*)	١٠٠٠٠	٤٨٠	المراقبة والمكافحة للأمراض المعدية
-	-	-	(*)	١٤٠٠٠	٢٨٠	التركيز على صحة الأسرة
-	-	-	٢٥٦٥٦٠	١٠٨٣٠	٤٨٠	الإعلام لأجل حياة صحية
-	-	-	(*)	٩٠٠٠	٣٦٠	تنمية القوى العاملة في مجال الصحة ..
-	-	-	-	-	١٢٠	إدارة البرنامج
-	-	٦٧	-	-	-	١-١-٣ مرض الإيدز / HIV
٧٠٤٦	-	١٧٦	-	-	-	١-١-٣ إنفلونزا الطيور
-	-	-	-	-	-	١-١-٣ المخاطر الصحية العامة الأخرى
٢٦٠٨٥	-	١٩٣	-	-	-	١-١-٣ صحة الأم والطفل
٢٦٠٨٥	-	١٩٣	-	-	-	١-١-٣ تنظيم الأسرة / الصحة الإنجابية
٥٩٢١٦	-	٨٢٢	٢٥٦٦٥٠	٢٤٧٩٨٠	٢٦٨٠	إجمالي مساهمات ج.م.ع

(**) فيما عدا ما تتطلبه اللوائح فيما يخص تمويل مكافحة إنفلونزا الطيور وحسبما يلتزم الأمر (وقت إرسال) . فإن كافة المخصصات المستقبلية الخاصة بج.م.ع. سيتم اعتبارها عينية وتشمل توفير مكان العمل تم هذا التفسير بقصد تحسين تنظيم إدارة إسهام الدولة المضيفة . أما إسهامات FT 800

رقم ٢٦٢ - ٢٨٧

وتنظيم الأسرة

بالألف جنيه مصري

المصرية (*)

مجموع مساهمة جمهورية مصر العربية	الالتزامات المستقبلية			الالتزامات التراكمية		
	عيني	الحكومة المصرية نقدا	FT 800	عيني	الحكومة المصرية نقدا	FT 800
٤٥٢٤.	-	-	-	-	٤٥٠٠٠	٢٤.
٨٢٧٩.	-	-	-	-	٨٢٥٥.	٢٤.
٧٧٠٨.	-	-	-	-	٧٦٦٠٠	٤٨.
١٠٤٨.	-	-	-	-	١٠٠٠٠	٤٨.
١٤٢٨.	-	-	-	-	١٤٠٠٠	٢٨.
٢٦٧٨٧.	-	-	-	٢٥٦٥٦.	١٠٨٣.	٤٨.
٩٣٦.	-	-	-	-	٩٠٠٠	٣٦.
١٢.	-	-	-	-	-	١٢.
٣٠٨	-	-	٢٤١	-	-	٦٧
٢١٦٦.	١٤١٨٥	-	٢٥٣	٧.٤٦	-	١٧٦
٦٨٦	-	-	٤٩٣	-	-	١٩٣
٥٥٦١٨	٢٨٦٨٥	-	٦٥٥	٢٦.٨٥	-	١٩٣
٥٥٦١٨	٢٨٦٨٥	-	٦٥٥	٢٦.٨٥	-	١٩٣
٦٤١١١.	٧١٥٥٥	-	٢٢٩٧	٣١٥٧٧٦	٢٤٧٩٨.	٣٥.٢

لتحقيق أهداف برنامج "الإعلام لأجل حياة صحية" مع وزارة الإعلام والذي يتطلب إسهاماً عينيًا

وروقت العاملين والمهمات ومستلزمات الحفظ والتخزين .

فلن نشأثر من جراء هذا التغيير .

قرار وزير الخارجية

رقم ٨ لسنة ٢٠٠٨

وزير الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم (٤٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٨/١/٣١ بشأن الموافقة على التعديل الخامس لاتفاقية المساعدة بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة، والموقع في القاهرة بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٣٠ :

وعلى تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠٠٨/١/٣١ :

قرر :

(مادة وحيدة)

ينشر في الجريدة الرسمية التعديل الخامس لاتفاقية المساعدة بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بشأن تحسين الصحة وتنظيم الأسرة، والموقع في القاهرة بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٣٠ :

ويعمل بهذا التعديل اعتباراً من ٢٠٠٧/٩/٣٠

صدر بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٩

وزير الخارجية

أحمد أبو الغيط